الأنباء
الاثنين 7 ابريل 2014

دفعة جديدة من الهاون على دمشق تصيب دار الأوبرا وفشل محاولة ثانية لفك الحصار عن حمص

صورة وزعتها «سانا» لما قالت انها ألسنة لهب ودخان من موقع سقوط قذيفة هاون في حي الاطفائية بدمشق أمس الأول (أ.ف.ب)

عواصم ـ أ.ف.پ ـ رويترز ـ د.ب.أ: تجدد لليوم الثاني أمس سقوط قذائف الهاون على أحياء وسط العاصمة السورية دمشق، وطالت أيضا مواقع لقوات النظام على جبل قاسيون، بحسب مصادر النظام والمعارضة السورية.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان شخصين قتلا وأصيب ثمانية آخرون في سقوط قذائف هاون على دار الاوبرا القريبة من ساحة الامويين أكبر ساحات العاصمة وعلى منطقة العباسيين الرئيسية في دمشق التي يتواصل استهداف احياء اخرى منها بقذائف.

وأوضحت ان احدى هذه القذائف سقطت على دار الاوبرا «ما ادى الى استشهاد مواطنين اثنين واصابة خمسة آخرين» والحاق اضرار مادية.

كما اشارت الوكالة الى ان قذيفتين أخريين استهدفتا «منطقة الغساني في العباسيين (شرق)، ما اسفر عن اصابة ثلاثة مواطنين والحاق اضرار مادية بتسع سيارات واحد المنازل في المنطقة».

وتقع دار الاوبرا او «دار الاسد للثقافة والفنون»، على مقربة من ساحة الامويين التي تضم مراكز اساسية منها مقر هيئة أركان القوات المسلحة، ومبنى الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون.

ومنذ اربعة ايام، عادت مجموعات المعارضة المسلحة الى قصف احياء العاصمة بالهاون. وسقطت امس قذائف على مناطق عدة منها الفحامة (جنوب) حيث العديد من المراكز الامنية، بينما سقطت قذيفة على مقربة من السفارة الروسية في حي المزرعة.

ويأتي تزايد سقوط القذائف مع تصعيد القوات النظامية عملياتها العسكرية في ريف دمشق، لاسيما في منطقة المليحة والغوطة الشرقية المحاصرة من قوات النظام منذ اشهر.

من جهة أخرى، أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان بمقتل 13 مقاتلا من الكتائب المعارضة وإصابة العشرات اثر انفجار عربة في أحياء مدينة حمص.

انفجار مخزن أسلحة في حمص يودي بالعشرات من الجيش الحر بينهم قادة

وقال المرصد في بيان نقلته وكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) نسخة منه أمس: «قتل ما لا يقل عن 13 مقاتلا من الكتائب الاسلامية المقاتلة والكتائب المقاتلة اثر انفجار عربة في احياء حمص المحاصرة بسوق الجاج القريب من قيادة الشرطة».

واشار إلى أن عدد القتلى مرشح للارتفاع بسبب وجود عشرات المفقودين واشلاء لشهداء في منطقة الانفجار.

وبدورها أكدت مصادر المعارضة السورية أن أكثر من عشرين شخصا بينهم قادة في الجيش الحر قتلوا وأصيب عدد آخر نتيجة انفجار مخزن ذخيرة للجيش الحر في أحد أحياء حمص المحاصرة.

وقالت صفحة الثورة السورية إن القتلى والمصابين سقطوا بانفجار صاروخ غراد على «مستودع الذخيرة الاحتياطي الذي تم تجهيزه للقيام بعملية عسكرية ضد قوات الجيش والشبيحة من أجل فك الحصار عن المدينة المحاصرة منذ أكثر من عام وعشرة أشهر».

يذكر أن محاولة سابقة للجيش الحر لفك الحصار عن حمص باءت بالفشل بعدما كشفت قوات النظام الخطة وأوقعت عشرات القتلى أيضا.

ونفذ الطيران الحربي غارة جوية على مناطق في مدينة الرستن ولم ترد معلومات عن حجم الخسائر حتى اللحظة ترافق مع قصف القوات النظامية مناطق في بلدة غرناطة بريف حمص الشمالي.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان قوات النظام قصفت منطقة القنطرة بريف اللاذقية الشمالي بالبراميل المتفجرة بعد منتصف الليلة قبل الماضية مضيفا ان ذلك ترافق مع قصف شنه النظام كذلك مناطق في محيط جبل النسر وعلى الشريط الحدودي مع تركيا.

ودارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي كتائب المعارضة المقاتلة في منطقة النبعين ومحيط المرصد 45 ما ادى الى مقتل اربعة عناصر من القوات النظامية والمسلحين الموالين لها. وسقط صاروخ ثقيل على منطقة نبع المر اطلقته القوات النظامية بعد منتصف ليل امس الاول مما ادى لسقوط قتلى وجرحى.

وأوضح المرصد ان عدد القتلى في محافظة ادلب ارتفع الى 13 شخصا من مقاتلي المعارضة اثر اشتباكات مع القوات النظامية.

وقصفت القوات النظامية مناطق في بلدة الترنبة كما فتح الطيران الحربي نيران رشاشاته الثقيلة على مناطق في بلدتي بنش ومعرتمصرين دون انباء عن اصابات.

وقتل ضابط برتبة نقيب من القوات النظامية في اشتباكات مع الكتائب الاسلامية المقاتلة وجبهة النصرة بمحيط حاجز الخزانات بمدينة خان شيخون في ريف ادلب الجنوبي.

وفي محافظة ريف دمشق ارتفع عدد القتلى وسط صفوف الكتائب الإسلامية الى 27 شخصا يوم امس الأول.

واعلنت الهيئة العامة للثورة السورية عن مقتل خمسة عناصر من قوات حزب الله اللبناني في كمين نصبه الثوار على اطراف بلدة راس النبع في القلمون بريف دمشق.

تجدد الاشتباكات القبلية وسقوط القتلى في أسوان

أسوانيون يمرون أمام إحدى مدرعات الجيش في موقع الاشتباكات أمس (أ.ب)

القاهرة ـ أ.ف.پ: سقط قتيلان وأصيب اكثر من 10 آخرين امس في تجدد للاشتباكات القبلية في محافظة اسوان، جنوب مصر، بعد يومين من المواجهات الدامية التي خلفت حتى الآن 25 قتيلا، حسبما افاد مسؤولون امنيون.

وتجددت الاشتباكات بين ابناء قبيلة بني هلال ونوبيين من عائلة الدابودية رغم التواجد الامني المكثف للجيش والشرطة في المحافظة التي تبعد نحو 900 كم جنوب العاصمة القاهرة.

وقال المسؤولون الامنيون ان شخصين قتلا وأصيب 5 آخرون مع تجدد الاشتباكات العنيفة. وأضاف المسؤولون ان اهالي في مواقع الاشتباكات منعوا سيارات الاسعاف من الوصول ونقل الجرحى، وأشعل آخرون النيران في اطارات السيارات.

وكانت وزارة الصحة المصرية اعلنت امس الاول مقتل 23 شخصا على الاقل واصابة 50 آخرين في هذه الاشتباكات التي اندلعت الجمعة.

وقال التلفزيون الرسمي ان وزارة الداخلية قررت ارسال مزيد من التعزيزات الامنية «للسيطرة على الاشتباكات»، ذلك غداة زيارة رئيس الوزراء ابراهيم محلب ووزير الداخلية محمد ابراهيم للمحافظة.

وأظهر لقطات بثها التلفزيون الرسمي مدرعات للجيش تنتشر في شوارع المحافظة المضطربة. وأوضحت وزارة الداخلية في بيان امس الاول ان هذه الاشتباكات بين الهلالية والدابودية، التي تعود الخلافات بينهما الى زمن بعيد، بدأت بمشاجرة بين طلبة من منطقة النوبة وآخرين من قبيلة بني هلال بسبب معاكسة إحدى الفتيات، وكتابة كلا الطرفين عبارات مسيئة ضد الطرف الآخر.

وتابعت الوزارة في بيانها، أن الطرفين عقدا امس الاول جلسة مصالحة عرفية بمنطقة غرب السيل فحدثت خلالها مشادة تطورت إلى مشاجرة تبادلا فيها إطلاق الأعيرة النارية، ما أسفر عن مقتل اربعة واصابة تسعة بجروح، وتمكنت قوات الشرطة من إلقاء القبض على ثلاثة من المتهمين.

للمرة الثالثة.. السيسي يتجول على دراجة

العربية.نت: انتشر فيديو وصور جديدة لعبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق والمرشح الحالي للرئاسة المصرية، وهو يركب دراجة هوائية صباح اول من امس في أحد شوارع القاهرة.

وكان السيسي يرتدي في هذه الجولة الصباحية ملابس رياضية ويرافقه بعض أصدقائه.

يذكر أنها المرة الثالثة التي يظهر فيها السيسي بعد استقالته من الجيش وإعلان ترشحه للرئاسة وهو يمارس رياضة ركوب الدراجات.

..ومرتضى منصور: أخوض انتخابات الرئاسة لإنهاء «الهيمنة» الأميركية

القاهرة ـ الأناضول: أعلن رئيس نادي الزمالك المصري مرتضى منصور خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة يومي 26 و27 مايو المقبل، بهدف إنهاء ما وصفه بـ«الهيمنة» الأميركية على بلاده.

وقال منصور، خلال مؤتمر صحافي، امس بالقاهرة، ترشحت للانتخابات الرئاسية حتى تكون مصر «قوية قادرة على استعادة عافيتها وهيبتها ومكانتها في العالم، بعد أن فقدتها البلاد في السنوات العشر الماضية بسبب ظروف خارجية والدول التي تريد الهيمنة وفي مقدمتها أميركا التي تهددنا دائما بوقف المساعدات».

وحذر منصور، وهو محام شهير، من أن وقف المساعدات يعني إلغاء اتفاقية كامب ديڤيد (بين مصر وإسرائيل) سواء بالنسبة للكيان الصهيوني (إسرائيل) أو الولايات المتحدة أو الأردن.

وقدم منصور، خلال المؤتمر الصحافي امس، رؤيته للتعامل مع عدد من القضايا الداخلية قائلا: هدفي أن تكون مصر متقدمة تحترم المواطن وكرامته وتحافظ على صحته ويجد تعليما ومسكنا مناسبا، وليس مثل ما يحدث حاليا من الأطباء والصيادلة المضربين.

وتعهد بأنه في حال فوزه بالانتخابات «سيوقف المظاهرات والاعتصامات والاضرابات لمدة عام كامل»، من دون أن يوضح كيفية وقفها.

وضرب منصور مثالا باشتباكات وقعت بين قبيلتين بأسوان (جنوب)، خلال الأيام الماضية وخلفت 23 قتيلا، بقوله «لو كنت رئيسا لمصر لأعلنت فورا حظر التجوال والأحكام العرفية في هذه المنطقة، وسأجمع السلاح في ساعة»، قبل أن يصف لرئيس الحالي (عدلي منصور) بـ«الضعيف» حيث لم يصدر بيانا واحدا يدين الأحداث.

ورأى منصور أن مواجهة «الفكر الإرهابي» يكون من خلال البحث عن «الفقر والبطالة» والقضاء عليهما.

وحول موقفه من جماعة الإخوان المسلمين، التي أعلنتها الحكومة مؤخرا «منظمة إرهابية»، أوضح أن أي شخص ينتمي للجماعة ويحترم القانون ولا يستخدم قنبلة أو سبابا على الجدران أو ينظم إضرابات أو اعتصامات فهو «مرحب به لأنه مواطن».

ونوه إلى أن هذا ينطبق كذلك على جميع المنتمين لحزبي النور السلفي والوطني المنحل (الحزب الحاكم إبان الرئيس الأسبق حسني مبارك).

خبراء يحذرون من خطر عودة بريطانيين قاتلوا في سورية

لندن ـ يو.بي.أي: حذر خبراء من أن بريطانيا ودولا أخرى تواجه خطرا غير مسبوق يجعل الهجمات أمرا لا مفر منه، بعد عودة مواطنيها من القتال في سورية.

وقالت صحيفة «انديندنت أون صندي» أمس ان الآلاف من الأجانب، ومن بينهم مئات البريطانيين، يشاركون بالحرب الدائرة في سورية، ويكتسبون خبرات قتالية، ويقيمون صلات مع «الجماعات المتطرفة»، وسيسعون إلى تنفيذ هجمات ضد الغرب بعد عودتهم من هناك، وفقا لمصادر حكومية.

واضافت أن الرئيس السابق لقسم مكافحة الإرهاب بجهاز الأمن الخارجي البريطاني (إم آي 6) ريتشارد باريت أكد أن عدد البريطانيين الذين يشاركون بالقتال في سورية يجعل من المستحيل مراقبتهم، وسيشكلون خطرا حقيقيا على المجتمع بعد عودتهم إلى بريطانيا.

ونسبت الصحيفة إلى باريت قوله ان اعتقال الأشخاص لمجرد عودتهم من سورية هو رد فعل غير محسوب ومعاملة قاسية من قبل الشرطة البريطانية، من شأنها أن تخاطر بنشر التطرف بين الناس.

وأضاف باريت أن الشرطة البريطانية اعتقلت 16 شخصا على الأقل بعد عودتهم ولأسباب ربما تكون وجيهة، غير أن كيفية معاملة الناس هو المهم حقا وهناك حاجة لإحداث توازن لتجنب اساءة معاملة الناس من ناحية وعدم إغفال الأشخاص الذين يشكلون تهديدا أمنيا من ناحية أخرى.

كما نقلت الصحيفة عن رافائيلو بانتوتشي الباحث في المعهد الملكي للخدمات المتحدة للدراسات الأمنية والدفاعية في لندن قوله ان نوعا من التهديد ضد المملكة المتحدة سيأتي من أرض المعركة في سورية وصار أمرا لا مفر منه تقريبا، وتدعمه حقيقة أن أجهزة الأمن البريطانية احبطت مؤامرة واحدة على الأقل مرتبطة بسورية.

واشارت الصحيفة إلى أن وزارة الخارجية البريطانية اطلقت الشهر الماضي مشروعا سيبيريا لردع الجهاديين البريطانيين المحتملين من الذهاب إلى سورية، خصصت له مبلغا كبيرا من المال لمراقبة نشاط وسائل الاعلام الاجتماعية كجزء من المشروع.

ونسبت إلى متحدث باسم الوزارة قوله إن المملكة المتحدة تنصح رعاياها بعدم السفر إلى سورية، وتحذر الراغبين منهم في السفر إلى هناك لأسباب انسانية حسنة النية من تعريض أنفسهم لمخاطر جسيمة، بما في ذلك استهدافهم من قبل الجماعات الارهابية لاغراض تجنيدهم.

لاجئون يتهمون عملاء للنظام بتأجيج الأوضاع

مقتل لاجئ سوري بـ«رصاص مجهول» في مخيم الزعتري

عمان ـ وكالات: أعلنت مديرية الأمن العام الأردنية ان اللاجئ السوري الذي توفي خلال اشتباكات مع قوات الأمن الأردنية في مخيم الزعتري الكائن في محافظة المفرق، قتل برصاص مجهول.

وقال مدير شؤون مخيمات اللاجئين السوريين بالمديرية، العميد وضاح الحمود، في مؤتمر صحافي: إن لاجئا سوريا يدعى خالد النمري قتل برصاص مجهول المصدر، بينما أصيب آخر فيما وصفه الحمود بـ«أعمال الشغب التي شهدها مخيم الزعتري مساء السبت، وتسببت كذلك في إصابة 29 من عناصر الدرك والشرطة». وأضاف ان السلطات الأردنية لن تلجأ بأي حال من الأحوال إلى استخدام السلاح، مشيرا إلى أن التعامل منذ افتتاح المخيم من بداية الأزمة السورية ورغم سوء الوضع فيه لم يكن السلاح هو الحل.. ولن يكون.

وأوضح انه جرى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق المتجمهرين. وقال الحمود: لا نسمح بالإساءة لكوادرنا من قوات الأمن والدرك أو التطاول عليهم ولن نسمح لأي شخص ان يعبث بأمن المخيم. وأشار إلى ان حوادث الشغب اندلعت بعد محاولة عدد من اللاجئين الخروج عن طريق الساتر الترابي بشكل غير مشروع، فقامت قوات الدرك بمنعهم وإعادتهم الى المخيم، ما تزامن مع محاولة 3 لاجئين الدخول إلى المخيم أمس، وفي حوزتهم 3 حقائب، فحاولت قواتنا توقيفهم، إلا انهم امتنعوا وبادروا بالشتم والتطاول على قوات الدرك، واستفزازها وتحريض لاجئين عليها، ما أدى الى تطور الأمور الى رشق عناصر الأمن بالحجارة، إذ انضم اليهم نحو 5 آلاف لاجئ.

لكن مصادر المعارضة قالت ان الاشتباكات اندلعت بعد أن صدم أحد عناصر الدرك طفلا من المخيم بسيارته.

وفي رواية أخرى، نقلت «الأناضول» عن لاجئين في الزعتري، قولهم إن «مجموعة افتعلت أحداث الشغب مع قوات الأمن الأردنية بالمخيم خدمة لأجندة النظام السوري»، وأكد اللاجئون وقوفهم إلى جانب الأمن الأردني في حمايته لأمن المخيم من المهربين، مؤكدين رفضهم لأي تجاوزات أمنية يقدم عليها أفراد معروفون بانتمائهم للنظام.

وقال اللاجئ أبو نديم، الناشط الاجتماعي في المخيم، إن «النظام السوري ومنذ أيام ينظم حملة عبر وسائل الإعلام التي تنتمي إليه وعلى رأسها التلفزيون الرسمي ضد الحكومة الأردنية تعاطفا مع اللاجئين»، ومضى أبو نديم قائلا:«في هذا الوقت أصبح النظام يتعاطف مع اللاجئين السوريين بعد أن قصف أماكن سكنهم بمختلف أنواع الأسلحة والبراميل المتفجرة وقتل من قتل وهجر من هجر».

وأوضح أن «هذه الحملات ينظمها التلفزيون ضد الأردن وتركيا بين فترة وفترة بحكم استضافتهما لأعداد كبيرة من المهجرين قسرا»، فيما قال عمر حامد، لاجئ آخر، إن «الأمن الأردني يحكم قبضته بشكل تام على مداخل المخيم ومخارجه لمنع حدوث أي خرق أمني»، مؤكدا أن «النظام السوري يحاول باستمرار اختلاق المشاكل داخل المخيم».ولم يستبعد عمر أن يقوم «أزلام النظام السوري الذين يدخلون إلى الأردن على شكل لاجئين بمحاولة إدخال أسلحة أو عبوة ناسفة لإحداث مشاكل كبرى في المخيم».

كما نفى لاجئون آخرون طلبوا عدم ذكر اسمهم، صحة الرواية التي نشرتها وسائل إعلام مقربة من النظام السوري حول تحرش الأمن الأردني بلاجئات سوريات ما فجر أعمال شغب، ولفت اللاجئون الذين مضى على وجودهم فترات مختلفة إلى أنه «لم تتعرض أي فتاة من المخيم لتحرش من أي شخص سواء رجال أمن أو عاملين بالمخيم».

وقال الحمود: إن الأمور تطورت الى استخدام اسطوانات الغاز وحرق الكرڤانات والخيام، إذ جرى رصد إطلاق عيارات نارية من داخل المخيم.

وأضاف ان الرصاص الذي أصيب به اللاجئون مجهول المصدر، ولم يطلق في الموقع الرئيسي للشغب، مشيرا إلى ان التحقيق سيدقق في ذلك.

وأوضح الحمود ان تفتيشا جرى في المخيم، لكن السلطات الأردنية لم تعثر على أسلحة وتم القبض على 10 أشخاص يجري التحقيق معهم للاشتباه في تورطهم بإثارة أعمال الشغب. ولاحقا وصف الحمود الوضع الأمني في المخيم بأنه تحت السيطرة وهادئ.